

٢٥. تهذيب تفسير البغوي - سورة التوبة، ١٣-٩٥ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد.
وصلنا الى قوله تعالى - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اتخذوا احبارهم وربانهم اربابا اي علماءهم وقرائهم فان قيل انهم لم يعبدوا الاحبار والرهبان ان معناه انهم مطاعون في معصية الله واستحلوا ما احلوا وحرموا ما حرموا. فاتخذوهم كالارباب روي عن علي ابن - [00:00:18](#)
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب. فقال لي يا عدي اطرح هذا الوثن من عنقك.
وطرحته ثم انتهيت اليه وصلت اليه وقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانا اربابا من دون الله. حتى فرغ منها - [00:00:48](#)
قلت له انا لسنا نعبدهم. قال ليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتستحلونه. قال قلت بلى قال فترك عبادتهم.
بعض اهل العلم آضعاف هذا الحديث وان كان معناه صحيحا. الشيخ الطريق ضعفه. الشيخ اللباني صححه. قال عبدالله -
[00:01:08](#)

المبارك وهل بدل الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها؟ البيت معناها واضح؟ والمسيح مريم اي اتخذهوها. وما امروا الا ليعبدوا الها
واحدا لا اله الا هو. سبحانه عما يشركون. يريدون ان يطوفوا - [00:01:28](#)
نور الله بافواههم ان يبطلوا دين الله بالسنتهم وتكذيبهم اياه. ويأبى الله الا ان يتم نوره يعلي دينه ويظهره وكلمته ويتم الحق الذي
بعث به محمدا ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله يعني - [00:01:48](#)
الذي يأبى الا اتمام دينه هو الذي ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى. قيل وقيل ببيان الفرائض ودين الحق هو الاسلام.
ليظهره ليعليه وينصره على الدين كله على سائر الاديان ولو كره المشركون - [00:02:08](#)
واختلفوا في معنى هذه الاية. فقال ابن عباس الهاء عائدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ليظهره ان يظهر الرسول. اي
ليعلمه شرائع الدين كلها فيظهره عليها حتى لا يخفى عليه منها شيء. اذا ما معنى يظهره؟ يعني يعلمه شرائع الدين. يعلم الله النبي
عليه الصلاة والسلام - [00:02:28](#)
السلام شرعي الدين. هذا المعنى الاول. وقال الآخرون لا مراجعة الا للدين. اي ليظهر الدين على الدين كله وظهوره على اديانه والا
يدان الله تعالى الا به اي لا يعبد الله ليعبد الله الا به. قال ابو هريرة والضحاك قال ابو هريرة والضحاك وذلك عند نزول عيسى ابن
مريم ليبقى اهل ديني الا - [00:02:48](#)

دخل في الاسلام وروينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول عيسى وبهلك في زمانه كلها الا
الاسلام. كل الملل تبطل الا الاسلام. وروى المقداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض - [00:03:08](#)
طين يعني ولا وبلى شعر الا ادخله الله كلمة الاسلام اما بعز عزيز او ذل ذليل اما بعز اما يعذه الله فيجعله من اهله فيعز بهم او يذلهم
في دينون لهم. يدينون له يدينون له ان يطيعونه. عن عائشة رضي الله عنها قال - [00:03:28](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى قالت قلت يا رسول الله ما كنت اظن ان يكون ذلك
بعدما انزل الله تعالى عليك هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين - [00:03:48](#)

لكلي ولو كره المشركون. ثم قال يكون ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من خير ثم يبقى من لا خير فيه فيرجع الناس الى دين ابائهم - [00:04:08](#)

قال الشافعي رحمه الله فقد اظهر الله رسوله صلى الله عليه وسلم على الاديان كلها يا بلال لكل من سمع انه الحق. وما خالفه من الاديان باطل. وقال واظهره بان جماع الشرك - [00:04:28](#)

دينان دين اهل الكتاب ودين امينا. العرب يعني. فقهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاميين حتى بالاسلام طوعا وكرها. وقتل اهل الكتاب وسبأ حتى دان بعضهم بالاسلام. واعطى بعضهم الجزية صاغرين وجرى عليهم حبه فهذا - [00:04:48](#)

ظهوره على الدين كله والله اعلم. يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان يعني العلماء والقراء من اهل كتاب يكونون اموال الناس بالباطل يريدوا ليأخذون الرشوة جمع رشوة في احكامهم. ويحرفون كتاب الله ويكتبون بايديهم كتابا - [00:05:08](#)

كتبها يقولون هذه هذه من عند الله ويأخذون بها ثمنا قليلا من سفلتهم من اراد لهم. وهي المآكل الاموال التي يصيبونها منهم على تغيير نعت النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يا اخواننا لهم المال والرشوة ليغيروا صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل - [00:05:28](#)

يخافون لو صدقوهم لذهبت عنهم تلك المآكل. ويصدون ويصفون الناس عن سبيل الله دين الله عز وجل. ما اكل يا شيخ المال الذي يأخذونه المال الذي يأخذونه بتبديلهم وتحريفهم صفة النبي صلى الله عليه وسلم. والذين يفيزون الذهب - [00:05:48](#)

فضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. قال ابن عمر كل مال تؤدي زكاته فليس بكنز. وان كان مدفوع وكل مال لا تؤدي زكاته فهو كنز وان لم يكن مدفونا ومثله عن ابن عباس. المدفون - [00:06:08](#)

يعني الكنز ليس المني لا تخفيه في الارض. لو كنت تخفيه في الارض ولكن تؤدي زكاته وليس بكنز. ليس لنا كنز في العنف ما دفن في الارض. نعم! يعني فقد هو يخرج زكاة ليس مرض مزمو. مهما وضع وضعه في الارض ووضع في المصرف وضعه في البيت - [00:06:28](#)

وعن زيد ابن اسلم ان ابا صالح ذكوان اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة - [00:06:48](#)

لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار يعني مثل الخشب فاحمي عليها في نار جهنم. فيقوى بها جبينه وظهره. كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين - [00:06:58](#)

الف سنة حتى يقضى بين العباد. فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. هذه العبارة يستدل بها على ماذا يلا سبيل واما الى الجنة واما الى النار. على ماذا يستدل بها؟ عن عدم كفر تارك الزكاة. لو كان كافرا لما رأى سبيله الى الجنة. ولا صاحب لي - [00:07:18](#)

انا صاحب ابل اللي يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها. الا اذا كان يوم وردها يوم اتياج الماء لتشرب. ان تحلبها وان تعطي الفقراء الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر. قاع قرقر يعني ارض مستوية. اوفر ما كانت يعني اسمن ما كانت - [00:07:38](#)

لا يفقد منها فصيلا واحدا ولدا واحدا من اولادها. تطأه باخفافها وتعضه بافواها. كلما مر عليه او اولاهها رد عليه اخرها في يوم كان مقدار خمسين الف سنة حتى يقضي الله بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. ولا صاحب بقر ولا غنم - [00:07:58](#)

منها حقا الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع القرقر يعني وضعت في ارض مستوية. لا يفقد منها شيئا معها كله او كل اولاده ليس فيها ولا جدحاء ولا عرباء. الاقصاء الجرحاء التي لا قرون لها. لا والعظماء مكسورة القمر. والعقصاء - [00:08:18](#)

ملوية القرن يعني ماذا؟ قرن وماذا؟ ملوية. ملوية يعني مثني. لان القرن اذا كان مثنيا وضربتك فيه ليس حادا. مثني هكذا. هذا اقصاصه. جناح اي بدون قرون. عضاء اي مكسورة القرص. عضة مكسورة. يعني قرونها هكذا - [00:08:38](#)

قرونها هكذا حادة جدا. تنطحه بقرونها وتطأه باظلاف والاظلاف الجمع ظلف هو الحاسر. حافر الدابة. كلما مر عليه فرد عليه اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. حتى يقضي الله بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. نعم. وروينا عن ابي - [00:08:58](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اي ثعبانا ضخما اقرع. ليس في رأسي شعر لشدة سمي. له زبيبتان اي نقطتان فوق عينيه. يطوقه يوم القيامة فيأخذ بلازمته -

00:09:18

واللازمة هي الشدقين. يعني شديقين اي جانب الفم. هذا جانب الفم. ثم يقول انا مالك انا كنزكاء ثم تلى وليحسن الذين يبخلون بما اتاه الله من فضله وخير له بل هو شر له سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة والتطويق هو ان يطوق للثعبان عيادا بالله تعالى. يعني

00:09:38 - ايه

يحيط به يعيدها. وقيل ما فضل عن الحاجة فهو كنز. هذا قول اخر. اذا القول الاول الكنز وماذا؟ من يخرج زكاة. ماذا تخرج زكاتك؟

والقول الاول هو الصحيح. القول الثاني كل ما زاد عن حاجات الكنز. هذا القول طبعاً اكثر يعني - 00:09:58

الملائكة تخرج زكاة وان تخرج كل ما زاد عن حاجتك. وهذا القول فيه نظر. هو ما زاده وما ما لم يزد مثلاً تضخم لسنوات الصحيح انه ليس بكده. الكنز فقط فيما لم تقل زكاته. عن ابي ذر قال انتهيت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأني قال

00:10:18 -

هم الاخسرون ورب الكعبة. قال فجئت حتى جلست. فلما فقر ان قمت فقلت يا رسول الله يعني لم اصبر ان قمت فسألت النبي عليه الصلاة والسلام فذاك ابي وامي من هم؟ قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفي وعن يميني

وعن شمالي وقليل ما هم - 00:10:38

سمعنا هذا ان ان الغني لان اهل العلم يتكلمون عن الغني الشاكر والفقير الصابر ايها افضل وابن القيم له كتاب في هذه المسألة اسمه عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين كما قال ابن القيم وقبله شيخ الاسلام وغيرهما ان الغني الشاكر والفقير الصابر لا فضل يا حليم على

الاخر اذا قام كل واحد - 00:10:58

بما اوجبه الله عليه. بل بل قد يزيد الغني الشاكر على الفقير الصابر اذا كان من المتصدقين الذين ينفعون الناس باموالهم. يعني هذا الكلام في هذه المسألة. والقول الاول اصح وهو ان من ادى الزكاة فليس بكنز. لان الآية في منع الزكاة لا في جمع المال الحلال. قال -

00:11:18

النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. ماذا قلت؟ هم اخسرون ورب الكعبة. هم يعني مايعون الاخسر ليس منع

الزكاة. الاخسرون الذين لا لا يتصدقون ولا يزكون. نعم. اقصد ان ليسوا اكثر خسارة. خسارة - 00:11:38

فيحمل على منع الزكاة يحمل على مانع الزكاة. هكذا وهكذا يعني انفق كذا وهكذا عن يمينه وشماله؟ يعني يتصدق في كل المعنى

وماذا؟ يتصدق في جميع ابواب الخير. عشان اما المسلم عنده ما مال زائد قلت له هو يذهب باصدقائه الى مطعم الذي - 00:11:58

لو لقوا نية صالحة في هذا نية الاهداء وتاريخ القلوب يؤجر على هذا ان شاء الله. ام عزا ولو انفقتم المباحات. مم. لا بأس اذا كان

يؤدي الزكاة. كان يشتري بيتا غاليا او سيارة غالية ان كان هذا ليس فيه اسراف بالنسبة له. لا بأس بهذا. وفي الحديث نعم -

00:12:18

للرجل الصالح. نعم ماذا مدح للمال؟ المال الكثير خير اذا كان في يدي الرجل الصالح. لماذا بانه يتصدق به وينفع غيره. ورأى مجالنا

لابن عباس رضي الله عنهما. نعم. في في اية وتحبون الله يحب الجماعة. هذا ذنب او مذهب. هذا ذنب نحن - 00:12:38

الاصل الانسان احب المال ذنب اذا كان هذا الحب يؤدي الى البخل بالمال. اه. الحب المال امر فطري. متى يكون مذموما هذا الحب اذا

ادى الى منع حق الله فيه. رأى مجاهدا لابن عباس انه رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية كبر ذلك - 00:12:58

المسلمين. وقالوا ما يستطيع احد منا ان يدع لولده شيئا. اي الآية التي معنا. آيات. والذين يكنزون. فذكر عمر وذلك للنبي صلى الله

عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يفرض الزكاة الا لطيب بها ما بقي من اموالكم. فالزكاة - 00:13:18

شاء الله وجبها لتكون باقي الاموال طيبة ليس فيها كنز. فليس الفهم كما فهمه الصحابة رضوان الله عليهم. نعم وسئل ابن عمر عن

هدي الله فقال كان ذلك قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال. قوله عز - 00:13:38

ولا ينفقون في سبيل الله. ولم يقل ولا ينفقونها. وقد ذكر الذهب والفضة جميعا. قيل اراد الكنوز وعيان الذهب والفضة وقيل رد الكناية اي الضمير يعني الى الفضة لانها اعم. كما قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة. لم يقل وانهما. رد الكنافة الى -
00:13:58

ده انا اعم. وكقوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. رد الكنافة الى التجارة لانها اعم. فبشرهم بعذاب اليم اي انذرهم. طب لماذا اعم لان الفضة اكثر في ايدي الناس من الذهب. والذين ينفقون الذهب والفضة والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها اي الفضة. لانها اعم من الذهب - 00:14:18

يوم رحنا عليها في نار جهنم اي تدخل النار فيوقد عليها اي على الكنوز فتكوى بها تحرق بها جباههم اي جباه الامام كنزها ولم يخرج الزكاة فيها. وجنوبهم وظهورهم. روي عن ابن مسعود قال انه ليوضع دينار على دينار - 00:14:38

ولا درهم على درهم. ولكن يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم في موضع على حدى. ما المعنى عندما يعذب عند ذلك انت يا شيخ؟ لا لا يوضع ما هو قال الله يوم يحمى عليها في نار جهنم هذه - 00:14:58

دنائير والدرهم توضع في النار حتى تكون ساخنة. ثم توضع فوق جلدي تحرق جلده. ولا يوضع دينار فوق دينار. لان هذا العذاب يكون اقل. يوسع حتى توضع دنائير على كل الجلد. هذا معنى قلبي ولكن يوسع جلده يعني الله يعظم خلقه في النار. حتى يوضع كل دينار ودرهم في - 00:15:18

على حدة. وسئل ابو بكر بالوراق لما خص الجباه والجنوب والظهور بالكيف. قال لان الغني صاحب الكبر اذا رأى الفقير قبض وزوى ما بين عينيه وولاه ظهره واعرض عنه بكشحه. هذا كلام جميل. كلام جميل. قال تعالى - 00:15:38

جانبه يعني لما خص الجباه والجنوب والظهور لان هذه الاعضاء هي التي تكبر بها صاحب المال على الفقير لان الغني صاحب الكنز اذا رأى الفقير قبض وجهه. يعني غير وجهه. وزوى ما بين عينيه هذا الجبهة - 00:15:58

ولاه ظهره واعطاه ظهره واعرض عنه بجانبه. اعرض ولا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤوس. يقال هذا ما كنزتم يقال لهم هذا ما لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون اي تمنعون حقوق الله في اموالكم. ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله -

00:16:18

ان عدة الشهور هي عدد الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله ومحرم وسفر ربيع الاول وشهر ربيع الثاني وجماد الاولى وجماد الاخرة ورجب وشعبان وشهر رمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة. اثني عشر شهرا - 00:16:38

في كتاب الله في حكم الله يوم خلق السماوات والارض والمراد منه الشهور الالهية. وهي الشهور التي يعتد بها المسلمون في صيام وحجهم واعيادهم وسائر ليس السنة الشمسية السنة القمرية. منها اربعة حرم منها من الشهور اربعة حرم وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. واحد - 00:16:58

ورجب وثلاثة سرد متتابعة. وذلك الدين القيم اي الحساب المستقيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. قيل قول فيهن ينصرف الى جميع شئون السنة. يعني لا تظلموا في جميع شئون انفسكم اين فلا تظلموا فيهن انفسكم بفعل المعاصي وترك الطاعة. وقيل فيهن اي في الاشهر الحرم. قال - 00:17:18

العمل الصالح اعظم اجرا في الاشهر الحرم. والظلم فيهن اعظم من الظلم فيما سواهن وان كان الظلم على كل حال عظيما. تفاوت. وقاتلوا المشركين كافة جميعا عامة كما يقاتلونكم كافة. واعلموا ان الله مع المتقين. واختلف العلماء - 00:17:48

وفي تخريب القتال في الاشهر الحرم فقال قوم كان كبيرا ثم نسخ بقوله وقاتلوا المشركين كافة. كانه يقول فيهن وفي غيرهن. يعني تقاتلوا المشركين كافة في الاشهر الحرم فيهن في الاشهر الحرم وفي غيرهن. وهذا قول مرجوح. وقول قتادة وعطاء للخرساني وعطاء الخرساني - 00:18:18

الزهري وسفيان الثوري وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غزى هوازن بحنين وثقيفا بالطائف وحاصرهم في شوال وبعض ذي القعدة وقال اخرون انه غير منسوخ وهذا هو الصحيح. قال ابن جريج حلف بالله عطاء ابن ابي رباح ما يحل للناس ان يغزو في -

في الحرم في الحرم اي في عند الحرم ولا في الاشهر الحرم الا ان يقاتلوا فيها وما نسخت. انما النسيب زيادة ومن التأخير ومنه النسيئة في البيع يقال انسأ الله في اجله اي اخره. وقيل ومن النسيان اي وعلى معنى المنسي اي - [00:18:58](#)

مبروك ومعنى النسيج هو تأخير تحريم شهر الى شهر اخر. وذلك ان العرب كانت تعتقد تعظيم الاشهر الحرم. وكان ذلك مما تمسكت به من ملة ابراهيم. عليه وكانت عامة معايشهم من الصيد والغارة. فكان يشق عليهم الكف عن ذلك ثلاثة اشهر على التوالي - [00:19:18](#)

وربما وقعت لهم حرب في بعض الاشهر الحرم فيكرهون تأخير حربهم فنسأوا اي اخروا تحريم ذلك الشهر الى اخر وكانوا يؤخرون تحريما محرم الى صفر فيحرمون سفرا ويستحلون المحرم. فاذا احتاجوا الى تأخير تحريم سفر اخره الى ربيع وهكذا - [00:19:48](#)

شهرها بعد شهر حتى استدار التحريم على السنة كلها. يعني واضح الكلام. يؤخرون الشهر الحرام الى شهر اخر حلال. وحتى استدار التحريم على السنة كلها. فقام الاسلام وقد رجع المحرم الى موضعه الذي وضعه الله عز وجل فيه. وذلك بعد دهر طويل. فخطب النبي صلى الله - [00:20:08](#)

عليه وسلم في حجته فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. وقال اي جهل هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه - [00:20:28](#)

قال ليس ذا الحجة؟ قلنا بلى. قال اي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. وهذا من ادب الصحابة في عدم التقديم بين يدي الله ورسوله. فقال ليس البلد الحرام؟ قلنا بلى. فقال اي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم - [00:20:48](#)

فسكت حتى ظن انه سيسميه بغير اسمه. فقال ليس يوم النحر قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم. قال محمد احسبوه. قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا. وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعديكم ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض. الا - [00:21:08](#)

يبلغ الشاهد الغائب. فلعل بعض من من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه. الا هل بلغت؟ الا هل بلغت ويضرب بعضهم قتل يقتل بعضكم بعضا الذي بين جماد والشعبان اسم القبيلة لان هذه القبيلة لم توافق العرب - [00:21:28](#)

في تحليل شهر رجب بقيت بحرية محرمة لهذا الشهر. لان الترجيح في اللغة والتعظيم كانوا يعظمون هذا الشهر ان يستحلوه قال وكان قد استمر الناس بهم فكانوا ربما يحجون في بعض السنين في شهر ويحجون في قابل في شهر اخر. فهذا الذي - [00:21:58](#)

ذكرنا هو النسيم الذي ذكره الله تعالى فقال انما الناسب زيادة في الكفر. يريد زيادة كفر على كفر. هم كفار اصلا وزادوا كفرا على كفرهم باستحلال المحرم يضل به الذين كفروا يحلون له نسيه. عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا اي ليوافقوا - [00:22:18](#)

والمواطأة الموافقة عدة ما حرم الله. يريد انهم لم يحلوا شهرا من الحرام الا حرموا مكانه شهرا من الحلال. ولم يحرموا شهرا من حلال الا احلوا مكانه شهرا من الحرام لنا يكون الحرام اكثر من اربعة اشهر كما حرم الله فيكون موافقة في العدد. يعني ما معنى اللي يواطئه؟ عدة مرات - [00:22:38](#)

حرم الله. فقط يرضيني ينفق العدد. ليس مشكل اي اربع اشهر. فهمت هذا هذا مثل من؟ مثل من اخر الصلاة عن وقتها عمدا حتى خرج وقتها. يقول انا في العمل - [00:22:58](#)

عندما ارجع. والله يريد مني اي اربع ركعات. اربع ركعات في اي وقت. يعني يوصلها اربع ركعات فيصليها. صلي الظهر اربع ركعات في اي وقت. هذا حيله هؤلاء الذين اخروا الواجب عن وقته المحدد. هذا الذي اخر الصلاة كذلك اخر الواجب على الوقت المحدد وظن ان المراد هو فقط العدد - [00:23:18](#)

نعم وقت معين. نعم. خمسة انهم يرجعون اسواقهم. اي نعم فيحل ما حرم الله زين له سوء اعمالهم. قال ابن عباس زين لهم الشيطان والله لا يهدي القوم الكافرين. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفلوا في - [00:23:38](#)

سبيل الله اناقلت من الارض. نزل في الحث على غزوة تبوك. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع الى من الطائف امر امر
الجهة دي بغزوة الروم. وكان ذلك في زمان عسرة شدة وفقر من الناس. وشدة شدة من الحر حين طابت الثمار والظلال ولم يكن -
00:24:18

الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا والراء بغيرها. التورية هي ماذا؟ ان يظهر خلاف ما يريد. حتى كانت تلك الغزوة غزاها النبي
صلى الله عليه وسلم في حر شديد. واستقبل سفرا بعيدا ومفاوز صحارى هائلة وعدوا كثيرا. فجلى للمسلمين - 00:24:38
امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم. حتى يستعدوا استعدادا مناسباً. فشق عليهم الخروج وتناقلوا. فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ما
لكم اذا قيل لكم اي قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم انفروا اخرجوا في سبيل الله اناقلت من الارض اي لزمتم ارضكم -
00:24:58

ومساكنكم ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة اي بخفض الدنيا ودعتها من نعيم الآخرة. مين بمعنى بدأ؟ وخفض يعني اقل الدنيا اي
راحتها ادعي الراحة. فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. ثم اوعدهم على ترك الجهاد. خوفهم وحذرهم. فقال - 00:25:18
تعالى الا تنفروا يعذبكم. عذابا اليما. في الآخرة وقيل واحتباس المطر عنهم في الدنيا. وسأل النجدة ابن نوفية ابن عباس عن هذه
الاية فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نجد ابن ربيع من الخوارج وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام استنفر حيا من احياءه -
00:25:38

فتناقلوا عليه فامسك عنهم المطر فكان ذلك عذابه ويستبدل قوما غيركم خيرا منكم واطوع. قال سعيد هم ابناء فارس وقيل هم
اهل اليمن. ولا تضروه شيئا بترككم النفير. اي الخروج للجهاد. والله على كل شيء قدير - 00:25:58
الا تنصروه فقد نصره الله. هذا اعلام من الله عز وجل انه المتكفل بنصر رسوله واعزاز دينه. اعانوه او لم يعينوا. وانه قد نصره عند
قلة الاولياء وكثرة الاعداء فكيف به اليوم هو في كثرة من العدد والعدد - 00:26:18
اذا الصلاة هو اصحابه قليلون فكيف به بعدما فتحت مكة؟ فتحت مكة وكثر المسلمون. اذ اخرجهم الذين كفروا من مكة تمكروا به
وارادوا تبليته وهموا بقتله. التبليت هو القتل ليلا. ارادوا قتله ليلا غيلة. ثاني اثنين اي هو احد الاثنين - 00:26:38
ولكلان احدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر ابو بكر الصديق رضي الله عنه. اذ هما في الغار وهو نقب في جبل ثور بمكة اذ
يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. قال الشعبي عاتب الله عز وجل اهل الارض جميعا في هذه الاية - 00:26:58
غير ابي بكر الصديق. رضي الله عنه. كيف قال لنا شيخك؟ كيف هذا؟ عاتبهم ان الله عز وجل اخرج النبي عليه الصلاة والسلام ثاني
اثنين ولم يكن له ناصر. هذا عتاب لاهل الارض. بعض ما اراد قتله وبعضهم لم - 00:27:18
الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا كان خروجه النبيل مع ابو بكر فقط يعني لا يأتي معهم سالس بوحى بامر. نعم بامر من الله. بفضل
ابي بكر رضي الله عنه مكة للطايف هم ذهبوا خلف ثم ذهبوا الى شادي البحر للتصويه - 00:27:38

عن جبير بن عبيد قال اتيت ابن عمر رضي الله عنهما فسمعتهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر انت صاحبي في
الغار وصاحبي على الحوض هادا ضعيف. والاحاديث التي في فضل ابي بكر كثيرة جدا وهي صحيحة. قال الحسين ابن الفضل من
قال ان ابا بكر لم يكن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:58
وكافر بانكاره نص القرآن. وفي سائر الصحابة اذا انكر يكون مبتدعا لا يكون كافرا. يعني باقي الصحابة لو انكر صحبتته يكون مبتدعا.
اما ابو بكر الوحيد الذي من انكر صحبتته يكون كافرا. لان صحبتته بنص القرآن. وقوله عز وجل لا تحزن ان الله معنا - 00:28:18
يكن حزن ابي بكر جينا منه وانما كان اشفاقا وخوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ان اقتل فانا رجل واحد وان قتلت
هلكت الامة ده الفنانة بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثهم قال نظرت الى اقدام المشركين فوق رؤوسنا. ونحن في
الغالي فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه - 00:28:38

ابصرنا. فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ خاصة يعني. نعم الخصم فانزل الله سكينته ثم صحبة ابو بكر بالنفس. اذا هو رفض
وكفر صح؟ واحد منهم مبتدأ ليبتدي يفسق. فانزل الله سكينته عليه. قيل على النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس على ابي

بكر رضي الله عنه - 00:28:58

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان كانت عليه السكينة من قبل. وايده بجنود لم ترها وهم الملائكة نزلوا يصفون وجوه الكفار وبصارهم عن رؤيته. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتهم الشرك. وهي السفلى الى يوم القيامة. وكلمة الله هي العليا الى يوم -

00:29:28

القيامة والله عزيز حكيم. وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله خفافا وثقالا. قال الحسن والضحاك مجاهد وقتالة واكرمة. شبانا وشيوخا عن ابن عباس نشاطا وغير نشاط. قال عطية وفي ربانا ومشاة كل هذا من التفسير بالمثل. وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم اذ كنتم - 00:29:48

تعلمون قال الزهري خرج سعيد بن المسيب الى الغزو وقد ذهبت احدى عينيه فقال له انك عليل صاحب ضر مرض. فقال الله الخفيف والثقل. فان لم يمكنني الحرب كثرت السواد وحفظت المتاع. كثرت العدد يعني - 00:30:18

قال الخرساني عن ابن عباس نسخت هذه الاية بقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة. الافضل انها ليست منسوخة بل هذا امر لعموم المسلمين ولا يلزم من هذا خروجهم كله. ثم نزل في المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك لو كان عرضا - 00:30:38

بلوة اسمه كان مضمر. اي لو كان ما تدعونه اليه عرضا قريبا اي غنيمة قريبة المتناول. غنيمة سهلة. وسفرا قاصدا قريبا سهلا هينا.

لاتبعوك لخرجوا معك. ولكن بعدت عليهم الشقة اي المسافة والشق - 00:30:58

السفر البعيد. وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم يعني باليمين الكاذبة. والله يعلم انهم لكاذبون. في ايمانهم لانهم كانوا مستطيعين. في ايمانهم وايمانهم لانهم كانوا مستطيعين عفا الله عنك. قال عمرو ابن ميمون اثنان فعلهما النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمر بهما. ابنه للمنافقين واخذه الفدية من - 00:31:18

بدري فعاتبه الله كما تسمعون. ولا حاجة؟ كان باجتهاد منه عليه الصلاة والسلام. قال سفيان انظروا الى هذا اللطف بدأ بالعفو قبل ان يعيره يعني لم يقل لما اذنت لهم عفا الله عنك قال عفا الله عنك ثم بين الخطأ لما اذنت له. لما اذنت له في التخلف عنك حتى يتبين لك الذين - 00:31:48

في اعدائهم وتعلم الكاذبين فيها اي تعلم من لا عذر له. قال ابن عباس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم المنافقين يومئذ لا يستأذنك الذين يؤمنون الله عز وجل اراد ان يعذبهم سحر ان يبطلهم. لكن النبي اختار عفو سهم يبقى فدية. اذا تقول - 00:32:08

الله عز وجل تركع حكمه النبي. لان الحكم لم يكن قد نزل بعد. هل الحكم كان قد نزل؟ ونزل بعد فعل النبي. مم. لو اراد الله والله عز وجل علمنا باجتهاد النبي ان الامام له ان يجتهد. فيما فيما لا نص فيه. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهد -

00:32:28

اين يستأذنك في التخلف والله عليم بالظالمين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. وارتابت قلوبهم اي شكت وناقت فهم في ربهم يترددون اي متحيرين. ولو ارادوا الخروج الى الغزو لاعدوا له لهيأوا عدة - 00:32:48

وقوة من السلاح والكراع القراع الخيل يعني. ولكن كره الله انبعاثا وخروجهم فثبطهم منعهم وحبسهم عن الخروج. وقيل اقعدوا في بيوت مع القاعدين يعني مع المرضى والزمنة. الزنة جمع زمن. والمريض الذي لا يرجى برؤه. وقيل مع النسوان والصبيان. قوله عز وجل وقيل اي قال بعض - 00:33:08

لبعض اقعدوا اي وقيل اوحى اوحى الى قلوبهم والهموا اسباب الخذلان. مفهوم هذا؟ نعم. لو خرج فيكم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالجهاد بغزوة تبوك. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم عسكره على ثنية الوداع. وضرب عبدالله بن ابي - 00:33:28

على ذي جدة اسفل من ثنية الوداع. ولم يكن باقل عسكريين. فلما سار النبي صلى الله عليه وسلم تخلف عبدالله عنه عبدالله بن ابي في من تخلف من المنافقين واهل الريب فانزل الله تعالى يعزي نبيه ويصبر نبيه. لو خرجوا يعني المنافقين فيكم اي معكم ما زادوكم الا خبالا فسادا وشرا - 00:33:48

ولا اوضعوا اي اسرعوا خلالكم وسطكم وبينكم بايقاع العداوة والبغضاء بينكم بالنميمة ونقل الحديث من البعض الى البعض. يبغونكم

الفتنة اي يطلبون لكم ما تفتنون به ويقولون لقد جمع لكم كذا وكذا وانكم مهزومون وسيظهر عليكم عدوكم ونحو ذلك - [00:34:08](#) وفيكم سماعون لهم. قال مجاهد معناه وفيكم محبون له يودون اليه ما يسمعون منكم وهم الجواسيس الله عليم بالظالمين. شهود محبون لهم كفار صح؟ لا. المحبون هم الكفار هم الكفار. المنافقون - [00:34:28](#)

لهم هم المنافقون. فيكم محبون للمنافقين. فيكم ايها المؤمنون محبون للمنافقين. لقد ابتغوا الفتنة من قبل اي طلبوا صد اصحابك عن الدين وردهم الى الكفر. وتغذيل الناس عنك قبل هذا اليوم. كفعّل عبدالله ابن ابي يوم احد عندما انصرف - [00:34:48](#) عنك باصحابه. وقلب لك الامور واجالوا فيك وفي ابطال دينك الرأي. اجالوا يعني ايه جيذا وتداولوا الرأي تشاوروا بالتغذيل عنك وتشتيت امرك حتى جاء الحق النصر والظفر وظهر امر الله دين الله وهم كارهون - [00:35:08](#)

ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. نزلت في جد في الجد ابن قيس لمنافق. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تجهز لتبوك لغزوة تبوك قال يا ابا وهب هذه كنيته هل لك في جلال بني الاصفر؟ يعني في قتال الروم تتخذ منكم ثلاث ووصفاء - [00:35:28](#) يعني وصفاء خدام. فقال جد يا رسول الله لقد عرف قومي اني رجل مغرم مساء واني اخشى ان رأيت بنات من الاصفر الا اصبر عنهن. ائذن لي في القعود ولا تفتني بهن واعينك ببالي. قال ابن عباس اعتل جد ابن قيس ولم تكن له - [00:35:48](#)

علة الا النفاق فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابنت لك فانزل الله عز وجل ومنهم يعني من المنافقين من يقول ائذن لي في التخلف ولا تفتني ببنات الاصفر. قال قتادة ولا تؤثمني. يا الا في الفتنة سقطوا اي في الشرك والاثم وقعوا - [00:36:08](#) نفاقهم وخلافهم امر الله عز وجل. وان جهنم لمحيطه بالكافرين مطبقة بهم جامعة لهم فيها احاط بالشيء اطبقه. ان تصبك حسنة نصرة وغنيمة تسوءه تحزنه. يعني منافقين. وان تصبك مصيبة قتل وهزيمة يقول قد اخذنا امرنا. اي حذرنا اي اخذنا بالحزم -

[00:36:28](#)

في القعود عن الغزو. من قبل اي من قبل هذه المصيبة. ويتولوا يدبروا وهم فرحون مسرورون بما نالك من المصيبة قل لهم يا محمد لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اي علينا في اللوح المحفوظ. كتب لنا العين علينا - [00:36:58](#)

ومولانا ناصرنا وحافظنا هو مولانا ناصرنا وحافظنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. قل هل تربصون بنا تنتظرون بنا ايها الا احدي الحسينيين اما النصر والغنيمة او الشهادة والمغفرة. وروينا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله - [00:37:18](#)

قيل يخرجوا من بيته الا الجهاد في الا الجهاد في سبيله. وتصديق كلمته ان يدخله الجنة. او يرجعه الى مسكنه الذي خرج مع مال من اجر او غنيمة. ونحن نتربص بكم احدي السوأتين. ما هما السوأتان؟ اما ان يصيبكم الله بعذاب من عنده - [00:37:38](#)

فيهلككم كما اهلك الامم الخالية او بايدينا اي بايدي المؤمنين ان اظهروا ما في قلوبكم. فتربصوا كنا معكم متربصون. اي فانتظروا فتربصوا مواعيد الشيطان. انا متربصون. لوعيد الله من اظهار دينه واستئصال من خالفه. قل انفقوا طوعا او كره لن يتقبل منكم. امر بمعنى الشرط والجزاء. اي - [00:37:58](#)

انفقت طوعا او كرها نزلت في جد ابن قيس. الجد ابن قيس هذا الذي قال اذن لي ولا تفتني. حين استأذن في القعود. وقال اعينكم بمالي. هذه النفقة لا تقبل. فقال يقول اذا انفقت طوعا يقول الله تعالى ان نفقت طوعا او كرها لا يتقبل منكم انكم - [00:38:28](#)

لأنكم كنتم قوما فاسقين. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم اي صدقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. اي مانع من قبول نفقاتهم كفرهم. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. متثاقلون لانهم لا يرجون على اداء ثوابا. ولا يخافون في تركها - [00:38:48](#)

وهذا فان قيل كيف ذم الكسل في الصلاة ولا صلاة لهم اصلا. قيل الذم واقع على الكفر يبعث على الكسل فان الكفر مكسل والايمان منشط ولينفقوا الا وهم كارهون لانهم يعدون مغرمة - [00:39:08](#)

ومن عاه مغنما. هم يعدون الزكاة مغرم خسارة. ويعدون يعدون منعها غنيمة وربح. فلا تعجبك ولا اولادهم الاعجاب والسرور بما يتعجب منه يقول لا تستحسن ما انعمنا عليهم من الاموال والاولاد. لان العبد اذا كان من الله في استدراك - [00:39:28](#)

كفر الله ما له وولده. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. فان قيل اي تعذيب في المال والولد وهم يتنعمون بها في الحياة

الدنيا. ما معنى يعذبهم بها في الحياة الدنيا؟ هم يتنعمون بالمال والولد في الدنيا فما هو التعذيب؟ قال مجاهد وقتادة في -

00:39:48

تقديم وتأخير. تقديره فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في الحياة الدنيا. انما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة. وقيل التعذيب المصائب الواقعة في المال والولد. الاظهر انه لا تقديم ولا تأخير. انما تعذيبهم في الدنيا باولادهم واموالهم يكونوا بماذا؟ بشغل بهذه الاموال

والاولاد. وبفكر - 00:40:08

اولادهم لهم انهم يكونون يكونون غير صالحين فيفتنونهم عن دينهم. وتزهق انفسهم اي تخرج وهم كافرون يموتون على الكفر ويحلفون بالله انه لمنكم اي على دينكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون اي يخافون اي يظهروا اي يظهروا ما هم عليه - 00:40:28
اذا ما معنى يفرقون؟ ما معنى يفرقون؟ يخافون يخافون يذهبوا يحلفون بالله انهم لمنكم اي على دينكم ولكنهم قوم يفرقون. كيف كيف يفرقون؟ الله سيتكلم عنها عن سورة من سور خوفهم الشديد الان - 00:40:48

لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخرا لولوا اليه وهم يجمعون. حرزا وحصنا ومعقلا. نفس معنى المال ده حرز حصن معقل قال عطاء مهربا المكان للهروب. وقيل قوما يأملون فيهم على انفسهم وعلى مالهم او مغارات غيرانا في الجبال. تعرف الكهف - 00:41:08
نعم. هذه المغارات. جمع مغارة هو الموضع الذي يغول فيه ان يستتر. قال عطاء سراديب اي نفق تحت الارض. والاول هو الازهر او مدخرا موضع دخول فيه. لولوا اليه اي لادبروا اليه - 00:41:28

منكم وهم يجمعون يسرعون في اباء ونفور لا يرد وجوههم شيء. يعني لا يرجعون بسبب اي شيء. ومعنى الآية انهم لو يجدون مخلصا منكم ومهربا لفارقوكم. لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخرا نولوا اليه وهم يجمعون. ما معنى يجمعون - 00:41:48
يسرعون كيف يسرعون؟ يتدافعون تعرف عندما يكونوا خلفه ليدافع امامهم يعني. نعم. عندما يكون مثلا هناك في بيت والناس يخرجون من الباب كلهم يخرجون في نفس الوقت يتدافعون. هذا هو الملجأ الذي يتدافعون اليه. من شدة خوفهم وجبنهم قال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات - 00:42:08

او مدخلا موضع دخول فيه تولوا اليه لأكبروا اليه هربا منكم. وهم يجمعون يسرعون ماء ونفور لا يرد وجوههم شيء. ومعنى الآية انهم لو يجدون مخلصا منكم ما مهربا لفارقوكم. ومنهم من يلمسك في الصدقات نزلت في ذي الخويصرة - 00:42:28
الترميمي واسمه حرقوس ابن زهير اصل الخوارج. هذا الرجل وماذا؟ ابو الخوارج. الخوارج كلهم من نسله. اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخضري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما فيلا يقسم - 00:42:48

مالا بيننا. اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل. فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل. قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يعني دعه فان له - 00:43:08
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم. وصيامه مع صيامهم. يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيه. تفهم هذا التعبير؟ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. تعرف انما ترمي السهم في الارنب مثلا ينفذ في الارنب ويخرج من الحياة الاخرى. نعم. ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء. نصنع حده لا يوجد فيه شيء يعني ماذا - 00:43:28

ليش في اسر من؟ من الدم. من الدم مثلا. ثم ينظر الى مصافه فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه رصاص السهم مثل الريش الذي نسميه. وقدحه هو العصا. العصا التي يكون منها السهم. فجد فيه شيء. ثم ينظر الى القذذ - 00:43:58
جمع قذذ وهي تقول في اخر السهم هكذا يكون السهم هكذا ثم تكون القذذ اكيد هكذا متساوية ثم ينظر الى فلا يوجد فيه شيء وقد سبق والدمع. يعني السهم ليس فيه اثر من الفرث الذي في بطن الحيوان او دمه. ما هو التشبيه؟ شبه النبي عليه الصلاة والسلام اسلام - 00:44:18

بالهدف بالرميها ذي. هم دخلوا في الاسلام وخرجوا منه ولم ينتفعوا اي انتفاع. لم يتأثروا اي تأثر بالاسلام. فهتت هذا ايته اي علامة كهوية الخوارج رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدرر. احدى يديه - 00:44:48

يشبه ثدي المرأة يده ناقصة. او مثل البضعة وهي القطعة من اللحم. تدردر اي تهتز. يخرجون على حين فرقة من الناس. قال ابو فاشهد اني سمعت ان هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم. واشهد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معهم. فامر بذلك الرجل فاتبس. امر عليه - [00:45:08](#)

ان يبحث عن هذا الرجل الذي له هذه الصفة. فوجد فاوتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتته. وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. قال الكبي قال رجل من المنافقين يقال له ابو الجواظ لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:28](#)

لم تقسم بالسوية فانزل الله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك في امرها وتفريقها ويطعن عليك فيها يقال لمزه وهمزه اي عابه. يعني ان المنافقين كانوا يقولون ان محمدا لا يعطي الا - [00:45:48](#)

من احب حاشاه صلى الله عليه وسلم من هذا وهذا كفر. فان اعطوا منها رضوا ان لم يعطوا منها الا وهم يسخطون. ان اعطوا كثيرا فرحوا وان اعطوا قليلا سخطوا. غضب - [00:46:08](#)

ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله اي قنعوا بما قسم لهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله. كافينا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله ما نحتاج اليه. ان الى ربنا راغبون. في ان يوسع علينا من فضله - [00:46:18](#)

فيغنينا عن الصدقة وغيرها من اموال الناس نكتفي بهذا ونقف في نهاية الصدقة نبدأ فيها في المرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:46:38](#)

- [00:46:58](#)